

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي تهذيب ابن القطّاع : داءٌ يأخذُها في بطون أفاذها يَمْنَعُها المَشْيَ قال :
وقد يعتري ذلك الناس . والنّاقِرَةُ : ع بين مكّة والبصرة . النّاقِرَةُ :
الدّاهِيَةُ والجمع النّواقِرُ ويقال : رماه الدّهرُ بناقِرَةً ونواقِرَ وهو مجاز
ويقال نَعُوذُ بِاللّهِ من العَوَاقِرِ والنّواقِرِ وقد تقدّم ذكر العَوَاقِرِ . النّاقِرَةُ :
الحُجَّةُ والمُصِيبَةُ . هكذا بواو العطف بينهما وصوابه : الحُجَّةُ المُصِيبَةُ
وجَمَعها النّواقِرُ وهو مجاز . على أنّه سيأُتي في كلام المصنّف ذِكْرُ النّواقِرِ
وقال هناك : الحُجَجُ المُصِيباتُ . وهو يدلُّ على ما قلنا ولو ذكّرهما في محلِّ
واحدٍ كان أخصر . من المَجَاز : يقال : ما أَثابَهُ نَقْرَةٌ بالفتح كما هو مضبوطٌ في
النّسخ وقيل بالصّمّ ويدلُّ لذلك قول المصنّف في البصائر والزّمخشريّ في الأساس :
وأصلها النّقْرَةُ التي في ظهر النّواة . وقد تقدّم أنّها بالصّمّ أي شيئاً . وفي
البصائر : أي أدنى شيءٍ . لا يُستعملُ إلاّ في النّفي قال الشّاعر :
وهُنَّ حَرَىّ أن لا يُثْبِتَ ذَكَ نَقْرَةٍ ... وَأَنْتَ حَرَىّ بالنّار حينَ تُثِيبُ منَ
المَجَاز : النّاقِرُ : السّهمُ إذا أَصابَ الهدَفَ وإذا لم يكن صائِباً فليس بناقِر .
يقال : رَمَى الرّامي الغَرَضَ فَذَقَرَهُ أي أَصابه ولم يُذَفِذْهُ وهي سهامُ
نواقِرُ : مَصِيبَةٌ وأنشد ابن الأعرابيّ :
" خَوَاطِئاً كَأَنَّها نَوَاقِرُ أي لم تخطئ إلاّ قريباً من الصواب . والمُنْذَقِرُ
مُحْسِنٌ : اللَّابِنُ الحامضُ جِدّاً نقله الصّاغانيّ . قلتُ : وهو لغةٌ في المُمَقِرِ
بالميم وقد تقدّم في موضعه . المُنْذَقِرُ كَمُنْذِرٍ : المِعْوَلُ والجمع المَنَاقِرُ قال
ذو الرّمّة :
" كأَرْحاءٍ رَقْدٍ زَلَمَتْها المَنَاقِرُ مِنْذَقِرُ : أبو بَطْنٍ من سعد ثم من تميم
وهو مِنْذَقِرُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسٍ واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد
مَنَاةَ بنِ تميم . والنّذَقِرُ مُحَرَّرٌ كَكَةً : ذهابُ المالِ ومنه يقال : أَعُوذُ بِاللّهِ من
العَقَرِ والنّذَقَرِ والعَقَرُ الزّمانَةُ في الجَسَدِ وقد ذُكِرَ في موضعه كذا في التهذيب
. وَأَنْذَقِرَةُ : ع بالحيرة أَعْجَمِيّ واستعمله امرؤ القيس على عَجْمَتِهِ فقال :
" قد عُوْدِرَتْ بِأَنْذَقِرِهِ قِيلَ أَنْذَقِرَةُ : د بالرّوم مشهور قيل : مُعَرَّبُ
أَنْكَورِيَّةَ التي يُجْلَبُ منها ثيابُ الصّوف والخَزِّ فإن صحَّ فهي عَمُّورِيَّةُ التي
غَزّاها المعتصم بِاللّهِ العبّاسيّ في شِدَّةِ البَرْدِ في قصة ذكرها القطبيّ في أعلام

ومات بها امرؤ القيس بن حُجْر الكِنديّ الشّاعر حين اجتاز بها من الرُّوم مَسْـمُوماً في
قصة ذكرها أهل التواريخ . والنّـقيرة كسفينة : رَكِيـّـةٌ مَعروفةٌ كثيرة الماء بينـ
ثاج وكاطِـمَة قاله الأزهريّ . ونُقَيْرَة كجُـهَيـنَة : عَـيـن التّمـر هكذا
وُجد في كتاب أبي حنيفة إسحاق بن بشر بخَطِّ العبدريّ في قصة مسير خالد بن
الوليد من عَين التّمـر . وضُرَيْبُ بن نُقَيْر بالتصغير فيهما م معروف أو هو
نُقَيْر بالفاء ويقال فيه أي في نُقَيْر : نُقَيْرٌ أَيْضاً صحابيٌّ المُراد به أبوه
رَوى عنه ابنه ضُرَيْبُ المذكور ويُكنى ضُرَيْبُ أبا السّـليل وحديثه في سنن
النّسائيّ ولو قال : ونُقَيْرٌ كزُبَيْرٍ والدُّ ضُرَيْبٍ صحابيٌّ كان أنسب . قال
ابن الأعرابيّ : قال العُقيليّ : ما ترك عندي نُقارةٌ إلّا انتقَرها نُقارةٌ
بالضّمّ أي ما تركَ عندي شيئاً إلّا كتبه ونصّ النّـوادر : لفظةٌ مُنتخبةٌ
مُنْتَـقاةٌ إلّا أخذها لذاته . والنّـقارة : قَدَرٌ ما يَنْقُر الطّـائرُ .
وإنّـه لَمُنْـقَر العَـيـن كمُعْطَم ومُنْتَـقَرها وهذه عن الصّـاغانيّ أي
غائرها . من المَجاز : انْتَـقَرَ الرجلُ إذا دعا بعضاً دون بعض فكأنّـه اختارهم
واختصّهم من بينهم قال طرفة : .
نَحْنُ في المَشْتاةِ ندعو الجَفَلَى ... لا تَرى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرُ